[7] وانس في الغربة. وان الكلمة من حكمة يسمعها الرجل فيقول أو يعمل بها خير من عبادة سنة. وان بابا من العلم يتعلمه الرجل خير له من ان يكون ابو قبيس ذهبا فانفقه في سبيل ا. وان مثل العلم الذى بعث ا به النبي " صلى ا عليه وآله " كمثل غيث اصاب ارضا منها طائفة طيبة فقبلت الماء وانبتت الكلاء والعشب الكثير، وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع ا بها الناس فشربوا منه وسقوا وزرعوا فذلك مثل من فقه في دين ا وتفقه فعلم ما بعث ا به نبيه وعلم. وان النوم مع العلم خير من صلوة مع الجهل. وان قليلا من العلم خير من كثير من العبادة. وانه كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسن ويفرح إذا نسب إليه. وان العلم افضل من المال لسبعة: الاول: انه ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة. الثاني: ان العلم لا ينقص بالنفقة والمال ينقص. الثالث: يحتاج المال إلى حافظ والعلم يحفظ صاحبه. الرابع: العلم يدخل في الكفن ويبقى المال. الخامس: المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل الا للمؤمن خاصة. السادس: جميع الناس يحتاجون إلى صاحب العلم في امر دينهم ولا يحتاجون إلى صاحب المال. السابع: العلم يقوى الرجل على المرور على الصراط والمال يمنعه. وانه ان لم يسعد لم يشق، وان لم يرفع لم يضع وان لم يغن لم يفقر وا ان لم ينفع لم يضر، والعلم يشفع لصاحبه وحق على ا ان لا يخزيه. وان بابا من العلم تتعلمه احب إلى ابى ذر من الف ركعة تطوعا. وان العلم عليه قفل ومفتاحه السؤال. وان المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة
